Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خـرابة شمايل ، وانتقل من فـرقة إلى فـرقة ، وأصبح يلعب بمـلابس الكورة ، وصـار له دخل معقـول يغنيه عن سـؤال اللئيم .. وذات يوم وهو جالس فى الخرابة يعد لنفسه كوب شاى مضبوط هبط عليه رجل طيب وعرض عليه اللعب فى صفوف فريـق شركة السكر مقابل وظيفة براتب مـائة جنيه فى الشهر وبـدون عمل محدد إلا الاشتراك مع فريق الشركة فى مباريـات الدورى . وانفتحت ليلة القدر أمـام الكابتل وصار فـرخة بكشك فى الشركـة ، واصطحبـه مديـر الشركة ذات صبـاح إلى المحـافظة وحصل لـه على شقة تمليك .. وداعـا لأيام الفقـر والنحس والضياع .. الكـابتل صـار له حيثيـة فى المدينة ، النـاس على القهاوى يقفـون احترامـا للكابتـل ، وحضرة الصول نفسـه عنـدمـا رآه داخل القسم ضرب له تعظيم سلام .

وفى كل صبـاح تمر عليه خـادمة تنظف الشقـة وتغسل الهدوم .. وصورتـه تظهر على صفحـات مجلة الشركـة ، ومعه دفتر تـوفير من ثلاثـة أصفار . الله يرحمه ويحسن إليـه ، أبوه الغلبان لـو عاش حتى رآه فى هذا الـوضع الممتاز ، ولـو امتد العمـر بأمه فعاشـت حتى رأته والنـاس تهتف باسمـه وتحملـه على الأعناق ، ولكن كل شىء قسمـة ونصيب ، وتجرى يا ابن آدم جـرى الوحـوش وغير رزقك ما تحوش ، وسبحانـه رب العباد يسبب الأسبـاب ، ويضـع سره فى أضعف خلقه ، ومن يدرى .. لولا الكورة لكان الكابتل الآن خلف الأسوار .

ولأن الكـابتل ذاق التشرد والجوع ، فقـد حـرص دائما على تـوفير بعض النقود ، وحتى لا يعـود إلى النوم فى الخرابة إذا هبت الـرياح بما لا يشتهى الكابتل . والغـريب أن الذى كان يخشاه حـدث بأسرع مما كان يتوقع .. فى البداية سمع كلامـا يتناثر هنا وهناك .. الشركة تنوى بيع الكابتل لنادى رمسيس ، الكـابتل يباع ؟ وهل صار البنى آدم مثل الحمار وفحل الجاموس ؟ ولكن .. يا خبر بفلـوس بكره يبقى ببلاش ..